

إشكالات ترجمة عبارة عِنْدَ اللَّهِ إلى الإنجليزية في ضوء دلالتها المعيارية

في القرآن الكريم: دراسة نقدية^(١)

محمد أمين حسيني¹، محمد صالح قطب²

(Challenges in Translating the Qur'ānic Phrase "Inda Allāh" into English in Light of Its Normative Sense: A Critical Study)

Mohamed Amine Hocini, Mohamad Saleh Kotob

ABSTRACT

This study examines the Qur'ānic phrase "inda Allāh" and its indication of divine normativity through a critical analysis of English translations of the Noble Qur'ān. It identifies the various renderings adopted by translators to convey this normativity and assesses the renderings' precision in preserving it across contexts. The significance of the study lies in highlighting the semantic gap between the Qur'ānic notion of 'indiyyah - as an expression of divine judgment and normativity- and its English counterparts, and in seeking to bridge this gap by surveying translational options and evaluating their precision in communicating the intended meaning. The study employed three methods: an inductive method for gathering the various translation renderings, an analytical method for examining and discussing them, and a comparative method for weighing them against each other. The findings revealed a significant diversity in the renderings used by translators for the phrase "inda Allāh" as an indication of divine judgment and normativity, identifying twenty-three (23) distinct renderings across nineteen (19) different translations. The results also indicated a marked divergence in conveying the normative sense precisely,

^(١) This article was submitted on: 26/01/2026 and accepted for publication on: 24/04/2026.

¹ **Corresponding Author**, Assistant Professor, Department of Quran and Hadith, College of Sharia and Islamic Studies, Qatar University.
Email: mhocini@qu.edu.qa

² Lecturer of Aqeedah and Dawa, Department of Creed and Dawa, College of Sharia and Islamic Studies, Qatar University.
Email: mkotob@qu.edu.qa

highlighting the need for more rigorous methodological precision in translating this and other Qur'ānic expressions.

Keywords: *'Inda Allāh; 'Indiyyah; Normative Sense; Qur'ān Translation; Noble Qur'ān.*

ملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة عبارة "عند الله" ودلالاتها على المعيار الإلهي من خلال تحليل نقدي للترجمات الإنجليزية لمعاني القرآن الكريم. وتتمثل مشكلة البحث في تحديد الصيغ التي اعتمدها المترجمون للتعبير عن هذا المعنى، ومدى دقّتهم في الحفاظ عليه في مختلف السياقات. وتبرز أهمية هذا البحث في كشف الفجوة الدلالية بين العنصرية الدالة على المعيار الإلهي في القرآن الكريم ومماثلها في الترجمات الإنجليزية؛ إذ يسهم في سدّ هذه الفجوة من خلال رصد الخيارات الترجيحية والوقوف على دقّتها في نقل المعنى القرآني المراد. اعتمدت الدراسة المنهج الاستقرائي لجمع الصيغ الترجيحية، والتحليلي لفحصها ومناقشتها، والمقارن للموازنة بينها. أظهرت النتائج تنوعاً في الصيغ التي استخدمها المترجمون للتعبير عن عبارة "عند الله" الدالة على الحكم والمعيار الإلهي، إذ بلغت ثلاثاً وعشرين (23) صيغة موزّعة على تسع عشرة (19) ترجمة. كما بينت النتائج تبايناً ملحوظاً في دقّة نقل الدلالة المعيارية؛ مما يكشف الحاجة إلى مزيد من الضبط المنهجي في ترجمة هذا التركيب القرآني وغيره من التراكيب المماثلة.

كلمات دالة: عند الله، العنصرية، الدلالة المعيارية، ترجمة القرآن، القرآن الكريم.

1. المقدمة

تُعدّ المحافظة على المعنى الدقيق المراد من اللفظ أو العبارة من أبرز التحديات التي تواجه المترجمين أثناء نقل كلام الله تعالى من العربية إلى لغات أخرى. ويزداد الأمر تعقيداً حين

يحتمل اللفظ أو العبارة أكثر من معنى متقارب الدلالة؛ مما يضطر المترجم إلى تحديد المعنى المراد واستبعاد غيره، اعتماداً على السياق أو محددات أخرى. ومن هذا النوع لفظ "عند" إذا أضيف إلى الله تعالى؛ إذ تتعدد دلالاته بين الاستثارة كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَلْيَيْتُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأنعام: 109] أو التشريف مثل قوله تعالى: ﴿هُم دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: 163] أو المعيار والحكم الإلهي كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَى﴾ [الحجرات: 13] أو غيرها من الدلالات. وعليه، فإن المترجم مطالبٌ أولاً بتحديد المعنى المقصود بدقة، ثم اختيار المكافئ المناسب في اللغة الهدف بما يحافظ على الدلالة التي أرادها الله تعالى. وتأتي هذه الدراسة لمعالجة هذه القضية العلمية من خلال دراسة نقدية تقييمية لعبارة "عند الله" الدالة على المعيار الإلهي، في عدد من الترجمات المختارة لمعاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية.

تحمّلُ صيغة ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ في القرآن الكريم دلالاتٍ متعدّدةً يحددها السياق، وهو ما يصعب نقله في الترجمة؛ فيجد المترجم نفسه مضطراً لاختيار معنى محدّد من تلك المعاني المتعدّدة. أثناء البحث عن دلالة "عند الله" بمعنى المعيار الإلهي في اللغات الأخرى، راجعنا ترجماتٍ إنجليزيةً وفرنسيةً لرصد الصيغ المستعملة للدلالة على هذا المعنى، فلاحظنا في إحدى الترجمات الفرنسية لقوله تعالى: ﴿... وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفِّرْ بِهِ، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ...﴾ [البقرة: 217] حدّف عبارة ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ (Noor International, 2026)؛ مما أحلّ بمعنى المعيار الإلهي الذي دلّت عليه الآية الكريمة.

وبالنسبة للترجمات الإنجليزية فقد أظهرت تنوعاً كبيراً في الصيغ المستخدمة للتعبير عن العندية؛ مما أثار تساؤلاتٍ حول دقّتها في نقل المعنى المعياري. وبناءً عليه، تبرزُ الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة: ما الصيغ التي اعتمدها المترجمون في التعبير عن

العندية المضافة إلى لفظ الجلالة الدالة على الحُكم والمعيار الإلهي؟ وما مدى دقتها في الحفاظ على ذلك المعنى؟ وأي تلك الصيغ أقرب لتحقيق هذا المقصد؟

وتتجلى أهمية الدراسة في تشخيص الفجوة الدلالية بين العندية الدالة على المعيار الإلهي في القرآن الكريم ومماثلها في الترجمات الإنجليزية؛ إذ تُسهم في سدّ هذه الفجوة من خلال رصد هذه الترجمات والوقوف على دقتها في نقل المعنى القرآني المراد. وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من جانبها التطبيقي؛ إذ تقدّم ملاحظات بناءة في مجال ترجمات القرآن الكريم وتدعم بفاعلية الارتقاء بجودتها؛ بما يعزّز دقّة نقل المعاني القرآنية. كما يثري البحث الحالي الدراسات المقارنة بين اللغات.

وتهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- 1- إحصاء الصيغ التي اعتمدها المترجمون للتعبير عن العندية المضافة إلى لفظ الجلالة الدالة على الحُكم والمعيار.
- 2- الكشف عن مدى دقّة الصيغ التي اعتمدها المترجمون في الحفاظ على دلالة "عند الله" على المعيار.
- 3- تحديد أدقّ الصيغ الترجيحية في تحقيق معنى المعيار الإلهي.

2. الدراسات السابقة

بعد بحث وتقصّ لم نقف على دراسة تناولت موضوع العندية المضافة إلى لفظ الجلالة في بعدها المعياري في ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية؛ ولكن وقفنا على بعض الدراسات التي يُمكن اعتبارها ذات صلة بشكل عام:

أ- دراسة (Laktarashani & Hosseini, 2023) بعنوان: "صعوبات التكافؤ في ترجمة الاستعارات التصويرية: دراسة حالة في لفظ "عند" في القرآن الكريم"، بحث محكم منشور في مجلة الدراسات اللسانية في القرآن الكريم، منشورات جامعة أصفهان، وقد هدفت دراسة الباحثين إلى تقويم بعض الترجمات الفارسية لبيان دقتها في نقل

المعنى الاستعاري لـ "عند". وقد كان من أبرز نتائجهما أن اختيار المعادل الاستعاري لـ "عند" كان صعبا. يلاحظ أن هذه الدراسة تقاطعت جزئيا مع الدراسة الحالية، فهي سعت إلى تقويم الترجمات الفارسية للفظ "عند"، وفي شقٍّ منها تناولت العنودية بمعنى الحُكم، وفي المقابل فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تقويم ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية لبيان دقتها في نقل معنى المعيار والحُكم لـ عبارة "عند الله". وبالإضافة إلى ذلك، فإن دراسة الباحثين تعزّز إشكالية البحث لدينا في أن المترجمين قد يواجهون صعوبة في ترجمة "عند" وبالتالي لا ينقلون المعنى الدقيق المراد.

ومن الملاحظات على بعض ما ورد في هذه الدراسة نقلها إحصاءً لعدد مرّات ورود لفظ "عند" في القرآن الكريم، وذكرت أنه ورد 195 مرّة مفردا أو مركّبا. غير أن الصواب -بحسب اختلاف القراءات- أن العدد يبلغ 197 مرّة أو 198 مرّة؛ ويعود ذلك إلى قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلٰٓئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ اِنۡثٰنًا﴾ [الزخرف: 19]، حيث وردت "عباد" في قراءات مثل أبي عمرو وعاصم، و"عند" في قراءات مثل نافع وابن كثير (al-Qādī, 1981). وبناء عليه، فالإحصاء المنقول أسقط ثلاثة مواضع. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة مختلفة عن دراستنا الحالية في الهدف ومجال الدراسة.

ب- ومن الدراسات التي تناولت "عند الله" بمعنى المعيار دراسة (Hocini, 2025)، بعنوان: العنودية المضافة إلى لفظ الجلالة في القرآن الكريم: دراسة موضوعية في بعدها المعياري. وستفيد منها الدراسة الحالية في حصر مواضع "عند الله" التي وردت في القرآن الكريم الدالة على المعيار، كما تفيد منها في تحديد دلالة المعيار في الآية الكريمة. ولكن كما يبدو هي لم تتطرق إلى دراسة هذه الصيغ في ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية، وهذا ما ستقوم به الدراسة الحالية.

كما يحسن التنبيه إلى وجود دراسات ذات صلة بموضوع "العنودية" بوجه عام، غير أنّها لا تتقاطع مع الدراسة الحالية من حيث التركيز على البعد المعياري ولا من حيث المنظور الترجمي؛ مثل دراسة (Hocini & al-Majeedy, 2026): "العنودية المضافة

إلى الله في القرآن الكريم: دراسة موضوعية في دلالات الاستثناء والتفرد"، ودراسة (al-Shahḥāt, 2022): "العندية في القرآن الكريم"، ودراسة (Ali, 2021): "آيات العندية كما جاءت في القرآن الكريم: دراسة عقديّة".

وبعد استعراض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة التي تيسر لنا الوقوف عليها يتأكد لنا أن هذا البحث فريدٌ في بابه، وسيغطي فجوة علمية مهمّة.

3. منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة المنهج الاستقرائي لتتبع مختلف ترجمات معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية، ثم تقوم بعد ذلك باستخدام المنهج التحليلي لدراسة ونقد تلك الترجمات وملاحظة الصيغ المختلفة التي استعملتها في ترجمة "عند الله" بمعناها المعياري، كما تعتمد الدراسة المنهج المقارن لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين تلك الصيغ المختلفة، ولتحديد أيها أدق في نقل المعنى المراد من الآية.

ويقتصر هذا البحث على دراسة ترجمة عبارة "عند الله" الدالّة على معنى الحُكْم والمعيار، دون سواها من الصيغ الأخرى (مثل: "عنده"، "عندنا") ودون غيرها من الدلالات (كلاستثناء والتفرد، والتشريف، والادخار)، وذلك من خلال تحليل 19 ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية³، اخترناها وفق اعتبارات متعددة، من أبرزها: شيوع هذه الترجمات وانتشارها، وتنوع اتجاهاتها ومدارسها بين التقليدي والحديث، وتباين خلفياتها بين ترجمات مؤسساتية وأخرى فردية. ويهدف هذا الاختيار إلى بناء عينة واسعة تُتيح مسحا أشمل للصيغ الترجيحية المحتملة لعبارة "عند الله" بمعنى المعيار.

³ تردّ الترجمات المعتمدة في الجداول المضمّنة في متن البحث.

4. المناقشة والتحليل

نبدأ أولاً ببيان المعيار والحكم الإلهي الوارد في الآيات الكريمة محل الدراسة على وجه مختصر، وفق ترتيبها في المصحف الشريف، ثم نستعرض صيغ "عند الله" في الترجمات المختلفة مُرتبة بحسب تكرارها من الأكثر وروداً إلى الأقل، ونكتفي بتحليل الصيغة الترجيحية في أول موضع ترد فيه؛ فإذا انتقلنا إلى الموضوع اللاحق اقتصرنا على ما يستجد لنا من صيغ فقط، وهكذا نسير إلى آخر موضع. وبعد ذلك نعرض جملة من الملاحظات الجزئية التي نراها مهمة ووثيقة الصلة بالموضوع، ونعرج على الجانب الإحصائي، ثم نختم بترجيح الصيغة الترجيحية الأنسب، مع بيان مسوغات هذا الاختيار.

1.4 الموضوع الأول

﴿...وَصَدُّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ...﴾ [البقرة: 217].

1.1.4 تفسير الآية وبيان المعيار والحكم في عبارة "عند الله".

ذكر المفسرون أن هذه الآية نزلت بسبب قتل ابن الحضرمي وقاتله، إذ أرسل رسول الله ﷺ سريةً وأمر عليهم عبد الله بن جحش، فالتقوا ابن الحضرمي فقتلوه، وكانوا في شك من اليوم الذي وقع فيه القتل: أهو من رجب أم جمادى؟ فاستنكر المشركون ذلك واستعظموه، وقالوا: قتلتم في الشهر الحرام! فنزلت هذه الآية الكريمة (، al-Tabarī, 2001).

وقد أقر الله عز وجل أن ما فعله المسلمون كبير فقال تعالى: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: 217]، غير أنه تعالى عدّد لهم أفعالا هي في الميزان الإلهي أكبر وأعظم مما استنكروه فقال: ﴿وَصَدُّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ...﴾. فنلاحظ أن

القرآن الكريم استعمل في هذا الموضوع صيغة العندية المضافة إلى الله تعالى لبيان الحكم والميزان الإلهي في الموازنة بين الأعمال، مؤكداً أن الله تعالى وحده هو الذي يضع المعايير التي يجب على الناس الالتزام بها والاحتكام إليها، وبذلك يتضح أن العندية هنا تمثل المعيار الإلهي (Hocini, 2025).

جدول (1): يوضح الصيغ الترجيحية لعبارة "عند الله" في (موضع البقرة: 217).

التكرار	المترجم	صيغة الترجمة
7	(Rowad, 2020), (Daryabady, 1991), (Hilali and Khan, 1417H), (Pickthall, n.d), (Qari, 2005), (Qaribullah & Darwish, 2001), (Shakir, 2025).	with Allah
3	(Nasr et al, n.d), (Asad, 1980), (Sarwar, 1997).	in the sight of God
3	(Maududi, 1988), (Ṣaḥīḥ International, 1997), (Yusuf Ali, 1405H).	in the sight of Allah
1	(Itani, 2012).	with God
1	(Ahmed Raza Khan, 2014).	before Allah
1	(Arberry, 1955).	in God's sight
1	(Wahiduddin Khan, 2009).	in His sight
1	(Ali, 1984).	in the eyes of God
1	(Abdel-Haleem, 2005).	in God's eyes

2.1.4 تحليل نقدي للصيغ الترجيحية المختلفة.

من الجدول أعلاه يظهر لنا أن المترجمين استعملوا صيغا متعددة ومتنوعة لترجمة "عند الله" بلغت تسع (9) صيغ، وعلى العموم فإنها تتفق جميعا في تأكيد معنى الحكم والمعيار، إلا أنها تتفاوت تفاوتا كبيرا في نقلها لهذا المعنى.

فأدق الصيغ التي نجحت في إيصال المعنى المعياري بشكل واضح ودقيق هي: *in the sight of Allah* و *in the sight of God*، إذ يدلّ هذا التعبير على أن تقدير تلك الأعمال كان وفق حكم الله تعالى ومعياره، وهذا يتوافق مع مقصود الآية.

تذكر المعاجم الإنجليزية هذا المعنى المجازي لكلمة *sight* إذ يورد أحدها (Random House, 1992) في التعريف الخامس العبارة: *Mental perception or regard; judgment أي: "المنظور العقلي أو الاعتبار؛ الحكم".* ومن الملاحظ أن قاموس أكسفورد (Oxford, 2026) يورد تعريفاً مشابهاً⁴، لكنه يصف الاستخدام بأنه قديم (*dated*). وهنا تجدر الإشارة إلى أن وصفه بـ "قديم" يختلف عن وصفه بـ "قديم جداً" (*archaic*) أو "مهجور" (*obsolete*)؛ فالعبارة ليست مهجورة كما هو حال بعض الألفاظ الإنجليزية القديمة، وإنما يشير الوصف إلى أنها صيغة استخدمت قديماً وتتسم بالرسمية، لكنها ما زالت متداولة حتى اليوم. ومثلهما في دقة الدلالة على المعنى المعياري صيغة *in God's sight* إلا أنها أقلّ فصاحة ورسمية.

وتليهما في دقة التعبير صيغة *in His sight*، وهي تحمل معنى الصيغتين ذاته، لكنها ذكرت الضمير العائد إلى الله تعالى ولم تصرّح بلفظ الجلالة "الله"، وكأن النصّ القرآني كان: "أكبر عنده" فيكون المعنى على هذا "أكبر في حكمه أو معياره"، وهو معنى صحيح يؤدي غرض الآية، والأولى أن يُصرّح بلفظ الجلالة في النصّ حفاظاً على السياق القرآني قدر الإمكان، وتجنباً لأي لبس أو غموض قد يطرأ عند الترجمة.

وأما صيغة *before Allah* فتعد أقلّ وضوحاً؛ ولا تدل دلالة واضحة وحاسمة على معنى المعيار الإلهي. يذكر أحد المعاجم (Random House, 1992) في التعريف التاسع لكلمة *before* عبارة: *in the regard of: a crime before God and humanity.* أي: في "حكم الله والإنسانية". ومع ذلك، يبدو أن هذا الاستخدام يوحي

⁴ Sight: a person's view or consideration: we are all equal in the sight of God.

بمنظور ذي صلة بالسلطة القضائية أو القانونية؛ ولذلك غالباً ما يُستعمل في سياقات ترتبط بالله تعالى والقانون والحكم في الدنيا.

وبينما قد يظهر معنى الحكم والمعيار من خلال كلمة before فإن صيغتي with God و with Allah لا تُؤديان هذا المعنى، وإنما توحيان بمعنى المصاحبة، وهو معنى بعيد عن مقصود الآية.

وفي المقابل، فإن صيغتي in the eyes of God و in God's eyes لا تُعدّان موفقتين؛ فمع أنهما توحيان بمعنى قريب من عبارة in the sight of لإيصال دلالة عندية الحكم والمعيار، إلا أنهما تذكران صفة العين في موضع لم يرد فيه هذا الوصف في القرآن الكريم. وعليه، يُفضّل الاقتصار على ذكر هذه الصفات في مواضعها الأصلية وعدم استخدامها في الترجمة لمواضع لم تُذكر فيها أصلاً.

2.4 الموضع الثاني

﴿وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ...﴾ [البقرة: 282].

1.2.4 تفسير الآية وبيان المعيار والحكم في عبارة "عند الله".

تتناول الآية الكريمة قضية التعامل بالدين، إذ شدّدت على ضرورة توثيقه، ونهت عن التهاون في ذلك فقال تعالى: ﴿وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ﴾ أي: لا تملّوا من كتابة الدين لأمرٍ سببٍ كان (al-Qurṭubī, 1964). وقد علّل القرآن الكريم الأمر بالكتابة بقوله سبحانه: ﴿ذَٰلِكُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا...﴾ [البقرة: 282]، والعلّة الأولى هي محلّ اهتمامنا هنا لصلتها بموضوع بحثنا؛ إذ يدلّ قوله تعالى: ﴿أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ على أن كتابة الدين وتوثيقه أعدل وأقرب إلى القسط في معيار الله تعالى وميزانه من تركه دون توثيق، وإن رآه بعض الناس أيسر وأنسب لسبب من

الأسباب. وعليه، فإن العنودية في هذا السياق تُفهم بوصفها دالة على المعيار الإلهي (Hocini, 2025).

جدول (2): يوضح الصيغ الترجيحية لعبارة "عند الله" في (موضع البقرة: 282).

التكرار	المترجم	صيغة الترجمة
6	(Rowad, 2020), (Daryabady, 1991), (Pickthall, n.d), (Şaḥīḥ International, 1997), (Shakir, 2025), (Yusuf Ali, 1405H).	in the sight of Allah
3	(Asad, 1980), (Sarwar, 1997), (Wahiduddin Khan, 2009).	in the sight of God
3	(Hilali and Khan, 1417H), (Qari, 2005), (Qaribullah & Darwish, 2001).	with Allah
2	(Nasr et al, n.d), (Itani, 2012).	with God
1	(Ahmed Raza Khan, 2014).	before Allah
1	(Ali, 1984).	in the eyes of God
1	(Arberry, 1955).	in God's sight
1	(Maududi, 1988).	Allah considers
1	(Abdel-Haleem, 2005).	in God's eyes

2.2.4 تحليل نقدي للصيغ الترجيحية المختلفة.

يُظهر لنا الجدول أن صيغ ترجمة "عند الله" جاءت كذلك متنوعة وبلغت تسع (9) صيغ، مع دخول صيغة جديدة في الترجمة، إذ استعمل (Maududi, 1988) صيغة تختلف تماماً عما استعمله المترجمون الآخرون، فيكون بذلك منفرداً بها، حيث ترجمها: "Allah considers this more just for you" ويمكن نقلها إلى العربية بـ: "يَعُدُّ/ يَعْتَبِرُ الله هذا (كتابة الدين) أعدلَ لكم"، ومع أن هذه الصيغة موقّعة في نقل دلالة "عند الله" على المعيار، فإنها تتباعد عن التركيب الأصلي للآية القرآنية، إذ عبّرت عن الحُكم

والمعيار الإلهي بالفعل مع أنه لا يوجد في الآية فعل. ومن ثم، فإن هذه الترجمة تقارب المعنى وتوضحه، لكنها تبتعد نسبياً عن البنية التركيبية للنص القرآني.

3.4 الموضوع الثالث

﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ...﴾ [آل عمران: 19].

1.3.4 تفسير الآية وبيان المعيار والحكم في عبارة "عند الله".

تأتي هذه الآية الكريمة في سياق الحوار مع نصارى نجران (al-Ṭabarī, 2001)، حيث بينت لهم بصورة حاسمة أن الدين المقبول وفق المعيار الإلهي الحق هو الإسلام، وأن ما عداه من الأديان والفلسفات لا يُعتدُّ به. كما كشفت الآية أن سبب إعراضهم عن هذه الحقيقة يعود إلى اتباع الهوى. وبناء عليه، تُفهم العنودية في هذا السياق بوصفها دالة على المعيار الإلهي الذي يُحدّد به الحقّ من الباطل (Hocini, 2025).

جدول (3): يوضّح الصيغ الترجيحية لعبارة "عند الله" في (موضوع آل عمران: 19).

التكرار	المترجم	صيغة الترجمة
8	(Rowad, 2020), (Daryabady, 1991), (Hilali and Khan, 1417H), (Maududi, 1988), (Pickthall, n.d), (Qari, 2005), (Qaribullah & Darwish, 2001), (Shakir, 2025).	with Allah
3	(Ali, 1984), (Arberry, 1955), (Itani, 2012).	with God
3	(Nasr et al, n.d), (Asad, 1980), (Sarwar, 1997).	in the sight of God
2	(Ahmed Raza Khan, 2014). (Ṣaḥīḥ International, 1997).	in the sight of Allah
1	(Yusuf Ali, 1405H).	before Allah
1	(Wahiduddin Khan, 2009).	in God's sight
1	(Abdel-Haleem, 2005).	in God's eyes

2.3.4 تحليل نقدي للصيغ الترجمية المختلفة.

يظهر الجدول أن صيغ ترجمة عبارة "عند الله" في هذا الموضوع جاءت متنوعة، واقتصرت على سبع (7) صيغ، كما يلاحظ عدم ظهور صيغ جديدة.

4.4 الموضوع الرابع

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ۗ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ...﴾ [آل عمران: 59].

1.4.4 تفسير الآية وبيان المعيار والحكم في عبارة "عند الله".

تُعدُّ هذه الآية الكريمة امتداداً للآية السابقة، إذ تواصلت معالجة النصارى في حقيقة عيسى عليه السلام، مبيّنة لهم أنه -وفق المعيار الإلهي وميزانه- عبد من عباد الله تعالى، مثله مثل آدم عليهم السلام، كما أبطلت الآية الكريمة الفكرة التي أسسوا لها استناداً إلى معاييرٍ وضعوها من عند أنفسهم (Ibn 'Āshūr, 1984). ومن هنا، فإن عبارة "عند الله" في هذا السياق تدلّ على المعيار الإلهي الذي يُحدّد به الحقّ من الباطل (Hocini, 2025).

جدول (4): يوضّح الصيغ الترجمية لعبارة "عند الله" في (موضوع آل عمران: 59).

التكرار	المترجم	صيغة الترجمة
6	(Ahmed Raza Khan, 2014), (Daryabady, 1991), (Pickthall, n.d), (Qari, 2005), (Qaribullah & Darwish, 2001), (Shakir, 2025).	with Allah
3	(Rowad, 2020), (Hilali and Khan, 1417H), (Yusuf Ali, 1405H).	before Allah
3	(Nasr et al, n.d), (Asad, 1980), (Wahiduddin Khan, 2009).	in the sight of God
2	(Arberry, 1955), (Itani, 2012).	in God's sight

1	(Maududi, 1988).	in the sight of Allah
1	(Şahîh International, 1997).	to Allah
1	(Sarwar, 1997).	to God
1	(Ali, 1984).	for God
1	(Abdel-Haleem, 2005).	in God's eyes

2.4.4 تحليل نقدي للصيغ الترجيية المختلفة.

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح لنا أن المترجمين استعملوا في ترجمة "عند الله" تسع (9) صيغ مختلفة. وقد استعمل بعضهم صيغا جديدة للتعبير عن المعيار الإلهي والمتمثلة في: "to Allah"، "to God"، و"for God"، وهذه التراكيب تحمل دلالة "الحكم" أو "التقدير" أي: "إن مثل عيسى بالنسبة إلى الله كمثل آدم". وتعدّ هذه الصيغ أقلّ دقة؛ وإن كانت تشير إلى الحكم والمعيار الإلهي، ولكي تعكس هذه الصيغ دلالة المعيار الإلهي يُشترط فيها أن تصدر الجملة حتى لا يقع لبس في المعنى. ومن المعلوم أن هذا التقديم يترتب عليه تغيير في ترتيب عناصر الجملة غير موجود في الآية الكريمة؛ ومن ثمّ قد يؤثر في دقة المعنى.

5.4 الموضوع الخامس

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يُعْقِلُونَ﴾ [الأنفال: 22].

1.5.4 تفسير الآية وبيان المعيار والحكم في عبارة "عند الله".

تصف الآية الكريمة طائفة من الناس بأنهم في معيار الله تعالى وحكمه شرّ الدواب، إذ وُصفوا بالصمم والبكم مع أنهم قد يكونون سليمي الحواس، لكنهم عطّلوها فلم ينتفعوا بها. فقد أعرضوا عن دعوة الله تعالى إلى الإسلام مع علمهم بأنه الحق، حتى صار سماعهم كعدم السماع، رغم قيام الدواعي الموجبة للإقبال (Tanṭāwī, 1998). وبناء

على ذلك، فإن عبارة "عند الله" في هذا السياق تدلّ على المعيار الإلهي في الحكم
(Hocini, 2025).

جدول (5): يوضّح الصيغ الترجيحية لعبارة "عند الله" في (موضع الأنفال: 22).

التكرار	المترجم	صيغة الترجمة
4	(Ahmed Raza Khan, 2014), (Maududi, 1988), (Şaḥīḥ International, 1997), (Yusuf Ali, 1405H).	in the sight of Allah
3	(Pickthall, n.d), (Qari, 2005), (Shakir, 2025).	in Allah's sight
3	(Nasr et al, n.d), (Asad, 1980), (Sarwar, 1997).	in the sight of God
2	(Daryabady, 1991), (Hilali and Khan, 1417H).	with Allah
2	(Rowad, 2020), (Qaribullah & Darwish, 2001),	before Allah
2	(Wahiduddin Khan, 2009), (Abdel-Haleem, 2005).	in God's eyes
1	(Ali, 1984).	in the eyes of God
1	(Arberry, 1955).	in God's sight
1	(Itani, 2012).	to God

2.5.4 تحليل نقدي للصيغ الترجيحية المختلفة.

يُظهر الجدول أعلاه تنوع صيغ ترجمة "عند الله" إذ بلغت تسع (9) صيغ مختلفة، دون تسجيل جديدة للترجمة.

6.4 الموضوع السادس

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنفال: 55].

1.6.4 تفسير الآية وبيان المعيار والحكم في عبارة "عند الله".

معنى هذه الآية الكريمة قريب من سابقتهما، إذ تؤكد أن شرّ الدواب -وفق الحكم الإلهي ومعياره (al-Rāzī, 1420H) - هم الكافرون الذين يعرضون عن دلائل الهداية الإلهية. وهذا ينطبق على كل من اتصف بهذه الصفات، حتى وإن كان في نظر الناس في أعلى مرتبة وأكرم منزلة؛ فالعبرة في الحكم بمعيار الله تعالى الحق لا باعتبارات البشر (Hocini, 2025).

جسول (6): يوضّح الصيغ الترجيحية لعبارة "عند الله" في (موضوع الأنفال: 55).

التكرار	المترجم	صيغة الترجمة
6	(Nasr et al, n.d), (Ali, 1984), (Asad, 1980), (Sarwar, 1997), (Wahiduddin Khan, 2009). (Abdel-Haleem, 2005).	in the sight of God
4	(Ahmed Raza Khan, 2014), (Maududi, 1988), (Şaḥīḥ International, 1997), (Yusuf Ali, 1405H).	in the sight of Allah
3	(Pickthall, n.d), (Qari, 2005), (Shakir, 2025).	in Allah's sight
3	(Rowad, 2020), (Qaribullah & Darwish, 2001), (Hilali and Khan, 1417H).	before Allah
1	(Daryabady, 1991).	with Allah
1	(Arberry, 1955).	in God's sight
1	(Itani, 2012).	in God's view

2.6.4 تحليل نقدي للصيغ الترجمية المختلفة.

تُظهر بيانات الجدول تنوع صيغ ترجمة "عند الله" في هذا الموضوع إذ بلغت سبع (7) صيغ. وفي هذا الموضوع استخدم (Itani, 2012) صيغة جديدة تختلف عن بقية الترجمات وهي: in God's view وتُعدّ أقلّ دقة من التراكيب السابقة؛ لأنها توحى بمعنى الرأي أو وجهة النظر، مما قد يُفهم منه إمكان النقاش أو الأخذ والردّ، في حين أن المقصود حكم إلهي مطلق وقطعي وفق المعيار الإلهي الحق.

7.4 الموضوع السابع

﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ... ﴾ [التوبة: 19].

1.7.4 تفسير الآية وبيان المعيار والحكم في عبارة "عند الله".

اختلف المفسرون في تحديد سبب ورود هذه الآيات الكريمة (al-Ṭabarī, 2001; al-أساسية التي تتناولها تتمثل في أن طائفة من الناس اعتمدت معيارا وميزانا في المفاضلة بين أعمال وأصحابها يختلف عن المعيار الإلهي الحقّ. فجاءت الآية الكريمة لتصحّح هذا التصوّر من خلال أسلوب العندية الدالّ على المعيار الإلهي (Hocini, 2025).

جدول (7): يوضّح الصيغ الترجمية لعبارة "عند الله" في (موضوع التوبة: 19).

التكرار	المتراجم	صيغة الترجمة
4	(Daryabady, 1991), (Maududi, 1988), (Shakir, 2025), (Qari, 2005).	with Allah
3	(Rowad, 2020), (Ahmed Raza Khan, 2014), (Hilali and Khan, 1417H).	before Allah
3	(Pickthall, n.d), (Ṣaḥīḥ International, 1997), (Yusuf Ali, 1405H).	in the sight of Allah

3	(Asad, 1980), (Sarwar, 1997), (Wahiduddin Khan, 2009).	in the sight of God
2	(Nasr et al, n.d), (Ali, 1984).	in the eyes of God
2	(Arberry, 1955), (Itani, 2012).	in God's sight
1	(Qaribullah & Darwish, 2001).	by Allah
1	(Abdel-Haleem, 2005).	in God's eyes

2.7.4 تحليل نقدي للصيغ الترجمية المختلفة.

يُظهر الجدول تنوع صيغ ترجمة عبارة "عند الله" في هذا الموضوع، إذ بلغت ثمانى (8) صيغ.

ومن الصيغ الجديدة صيغة by Allah، وتُعدّ مناسبة في هذا الموضوع بالنظر إلى التركيب القرآني "لا يستون عند الله" وكيفية ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية. ويستخدم أحياناً الفعل hold للتعبير عن الرأي والاعتبار (Merriam, 2025). وبما أن المترجمين اختاروا عبارة "held equal" التي تستخدم للدلالة على الحكم بتساوي شيئين تحت المقارنة، فقد جاءت الصيغة المنفية على النحو التالي: "not held equal by Allah"، وهذه الترجمة تُبرز فكرة المعيار الإلهي في الحكم بعدم التساوي بين الفريقين، بما يتوافق مع مقصد النص القرآني في هذا السياق. ومع ذلك، فإن ترجمة "not held equal by Allah" رغم أدائها المعنى الصحيح، تُعدّ أقلّ دقة؛ لأنّها توحي بأن الله لا يساوي بينهما، في حين أن المقصود هو تقرير عدم التساوي بين الفريقين في ذاتهما. لذا، فإن الصيغة الأدق هي: "they are not equal".

8.4 الموضوع الثامن

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرًا إِنَّهُمْ فِي دَرَجَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ...﴾ [التوبة: 20].

1.8.4 تفسير الآية وبيان المعيار والحكم في عبارة "عند الله".

هذه الآية متصلة بالآية التي قبلها، وقد أكدت أن الفريق "المؤمن والمجاهد" ﴿أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾، أي: في حكمه وميزانه، بما يرسخ أن التفاضل الحقيقي إنما يكون وفق المعيار الإلهي لا وفق المعايير الوضعية التي يضعها البشر (Hocini, 2025).

جدول (8): يوضح الصيغ الترجمية لعبارة "عند الله" في (موضع التوبة: 20).

التكرار	المترجم	صيغة الترجمة
5	(Hilali and Khan, 1417H), (Daryabady, 1991), (Maududi, 1988), (Shakir, 2025), (Qaribullah & Darwish, 2001).	with Allah
2	(Rowad, 2020), (Ahmed Raza Khan, 2014).	before Allah
2	(Arberry, 1955), (Itani, 2012).	with God
2	(Şahīḥ International, 1997), (Yusuf Ali, 1405H).	in the sight of Allah
1	(Pickthall, n.d).	in Allah's sight
1	(Asad, 1980).	in the sight of God
1	(Nasr et al, n.d).	in the eyes of God
1	(Abdel-Haleem, 2005).	in God's eyes
1	(Wahiduddin Khan, 2009).	God's esteem

2.8.4 تحليل نقدي للصيغ الترجمية المختلفة.

يُظهر الجدول تنوعاً كبيراً في صيغ ترجمة "عند الله" في هذا الموضوع، إذ بلغت إحدى عشرة (11) صيغة. وبخلاف المواضيع السابقة، فإن الترجمات اختلفت في المعنى المراد من الآية، وهو انعكاس لاختلاف المفسرين؛ إذ ذهب بعضهم إلى أن المقصود بالعندية هنا المعيار والحكم مثل (Ridā, 1990; Taṭṭāwī, 1998)، في حين ذكر آخرون أن

المراد هو القُرب والتشريف مثل (al-Rāzī, 1420H)، ونرى أن المعنى الراجح هو دلالة المعيار والحُكم، بدليل أن مقصد هذه الآية والآية السابقة واحد، وهو بيان تفاوت فريقين من الناس في ميزان الله تعالى، وأن أحدهما أرفع درجة في حكمه ومعياره من الآخر.

وبناء على ذلك، سنقتصر في التحليل على الترجمات التي قصد أصحابها العندية الدالة على المعيار الإلهي، باعتبارها الأقرب إلى المعنى المراد في السياق القرآني. وقد سُجِّلَ ظهور صيغة جديدة وهي: God's esteem. وبحسب التعريف الوارد في القاموس، فإن استخدام كلمة esteem بصيغة الاسم يدلّ أساساً على الرأي الإيجابي والاحترام (تحديداً)؛ أما معنى الرأي والحُكم بوجه عام فهو معنى قديم جداً (archaic) (Dictionary.com, 2025)، وبناء على ذلك، فإن هذه الصيغة تُعبر عن التقدير والاحترام والتشريف أكثر مما تعبر عن الحُكم والمعيار الإلهي المقصود في السياق القرآني. وإذا كان الأمر كذلك، فلا إشكال في استبعادها.

9.4 الموضوع التاسع

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ...﴾ [التوبة: 36].

1.9.4 تفسير الآية وبيان المعيار والحُكم في عبارة "عند الله".

تعالج هذه الآية الكريمة عادة قبيحة كانت منتشرة عند العرب، وهي ظاهرة النسيء؛ إذ كانوا يتلاعبون بالأشهر الحرم تقديمًا وتأخيرًا وفق أهوائهم، فيخلعون عنها الحرم أو يضيفون عليها الحلّ بحسب رغباتهم. فجاءت الآية الكريمة لتحسم هذا التلاعب، مقرّرة -من خلال أسلوب العندية الدال على المعيار الإلهي- أن عدّة الشهور في حكم الله تعالى ومعياره اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرمٌ "بأعيانها لا بمجرّد العدّد" (al-Biqā'ī,)

(1984). وبذلك تؤكد الآية الكريمة أن الحكم مبني على ميزان الله تعالى ومعياره الحق، لا على معايير البشر (Hocini, 2025).

جدول (9): يوضح الصيغ الترجيحية لعبارة "عند الله" في (موضع التوبة: 36).

التكرار	المترجم	صيغة الترجمة
8	(Rowad, 2020), (Daryabady, 1991), (Hilali and Khan, 1417H), (Pickthall, n.d), (Qari, 2005), (Qaribullah & Darwish, 2001), (Şahîḥ International, 1997), (Shakir, 2025).	with Allah
2	(Maududi, 1988), (Yusuf Ali, 1405H)	in the sight of Allah
2	(Ali, 1984), (Arberry, 1955).	with God
1	(Asad, 1980).	in the sight of God
1	(Ahmed Raza Khan, 2014).	before Allah
1	(Nasr et al, n.d).	in the eyes of God
1	(Itani, 2012).	according to God
1	(Wahiduddin Khan, 2009).	He decreed
1	(Abdel-Haleem, 2005).	God decrees
1	(Sarwar, 1997).	according to the book of God

2.9.4 تحليل نقدي للصيغ الترجيحية المختلفة.

تُظهر معطيات الجدول تنوع صيغ ترجمة "عند الله" في هذا الموضوع إذ بلغت عشر (10) صيغ.

ويلاحظ أن بعض المترجمين استعمالوا صيغا جديدة، مثل: According to God و According to the book of God ويمكن لهذه الصيغ أن تعكس معنى المعيار الإلهي إذا فُهمت على نحو: "إن عدة الشهور وفقا لمعيار الله وحكمه" أو "بحسب كتاب الله تعالى".

وأما الصيغتان He decreed و God decrees فرغم دلالتها على الأمر والتقدير الكفيلين بإبطال ظاهرة النسيء المرتبطة بالأشهر الحرم، فإنهما لا تصرّحان بأن هذا الحكم قائم على المعيار الإلهي كما تُفصح الآية الكريمة، فضلا عن مخالفتها تركيب الآية بالعدول إلى فعلٍ غير وارد في الأصل.

10.4 الموضع العاشر

﴿...فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ [النور: 13].

1.10.4 تفسير الآية وبيان المعيار والحكم في عبارة "عند الله".

تناولت الآيات الكريمة حادثة وقعت في المجتمع المسلم تباينت فيها ردود الأفعال، فجاء التوجيه القرآني ليُرشد المسلمين إلى الطريقة المثلى في التعامل مع مثل هذه القضايا، وذلك بالرجوع إلى معيار الله تعالى وميزانه في الحكم. فقد قررت الآيات أن من اتهم شخصا في عرضه فعليه أن يقيم أربعة شهود، فإن لم يفعل ذلك، فهو -وفق معيار الله وميزانه- كاذب (Ibn 'Āshūr, 1984; al-Biqā'ī, 1984). فترسيخ المرجعية الإلهية لدى المسلم تتم عبر العندية الدالة على المعيار الإلهي (Hocini, 2025).

جدول (10): يوضح الصيغ الترجمة لعبارة "عند الله" في (موضع النور: 13).

التكرار	المترجم	صيغة الترجمة
4	(Maududi, 1988), (Pickthall, n.d), (Ṣaḥīḥ International, 1997), (Yusuf Ali, 1405H).	in the sight of Allah

4	(Rowad, 2020), (Shakir, 2025), (Qaribullah & Darwish, 2001), (Ahmed Raza Khan, 2014).	before Allah
3	(Ali, 1984), (Asad, 1980), (Wahiduddin Khan, 2009).	in the sight of God
2	(Arberry, 1955), (Itani, 2012).	in God's sight
2	(Daryabady, 1991), (Hilali and Khan, 1417H).	with Allah
1	(Qari, 2005).	in Allah's sight
1	(Sarwar, 1997).	before God
1	(Nasr et al, n.d).	in the eyes of God
1	(Abdel-Haleem, 2005).	in God's eyes

2.10.4 تحليل نقدي للصيغ الترجيية المختلفة.

يتضح لنا من الجدول أن صيغ ترجمة "عند الله" بلغت تسع (9) صيغ، ويظهر أنه لا توجد صيغ جديدة لترجمة "عند الله" الدالة على المعيار الإلهي.

11.4 الموضوع الحادي عشر

﴿... وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ [النور: 15].

1.11.4 تفسير الآية وبيان المعيار والحكم في عبارة "عند الله".

وفي نفس سياق الآيات السابقة بين الإرشاد القرآني أن الحكم على كون الشيء عظيما أو هيئا يكون بحسب معيار الله تعالى لا وفق أهواء الناس (al-Biqā'ī, 1984; Ibn Āshūr, 1984). ولو استرشد المجتمع المسلم بالمنهج الرباني لاجتنب كثيرا من الأخطاء. وهكذا يتضح -مرة أخرى- أن العندية الدالة على المعيار الإلهي أداة فعالة لترسيخ المرجعية الإلهية عند المسلم (Hocini, 2025).

جدول (11): يوضح الصيغ الترجيحية لعبارة "عند الله" في (موضع النور: 15).

التكرار	المترجم	صيغة الترجمة
5	(Ahmed Raza Khan, 2014), (Maududi, 1988), (Pickthall, n.d), (Ṣaḥīḥ International, 1997), (Yusuf Ali, 1405H).	in the sight of Allah
5	(Rowad, 2020), (Shakir, 2025), (Daryabady, 1991), (Qari, 2005), (Hilali and Khan, 1417H).	with Allah
2	(Ali, 1984), (Asad, 1980).	in the sight of God
2	(Nasr et al, n.d), (Sarwar, 1997).	in the eyes of God
1	(Wahiduddin Khan, 2009).	in God's sight
1	(Qaribullah & Darwish, 2001).	before Allah
1	(Itani, 2012).	according to God
1	(Abdel-Haleem, 2005).	to God
1	(Arberry, 1955).	with God

2.11.4 تحليل نقدي للصيغ الترجيحية المختلفة.

يتبين من خلال الجدول أن صيغ ترجمة "عند الله" بلغت تسع (9) صيغ، ولم تُسجّل صيغ جديدة لترجمة "عند الله" الدالة على المعيار الإلهي.

12.4 الموضع الثاني عشر

﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا لِّيَرْبُوًّا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوًّا عِنْدَ اللَّهِ...﴾ [الروم: 39].

1.12.4 تفسير الآية وبيان المعيار والحكم في عبارة "عند الله".

تتناول الآية الكريمة إحدى صور الكسب المُحرّم وهو الربا، إذ تُقرر أن ما يُعطى من ربا ليزداد في أموال الناس لا يُعدّ زيادة معتبرة عند الله عزّ وجلّ وفق معياره وميزانه؛ وإن بدا للناس أنه وسيلة لتنمية المال (Ibn 'Āshūr, 1984). وقد اعتمدت الآية الكريمة أسلوب العندية الدال على المعيار الإلهي لتحريم الربا؛ لما لهذا الأسلوب من قوة في تقرير الحُكم بصورة قطعية في ضوء المرجعية الإلهية (Hocini, 2025).

جدول (12): يوضّح الصيغ الترجيحية لعبارة "عند الله" في (موضع الروم: 39).

التكرار	المترجم	صيغة الترجمة
9	(Rowad, 2020), (Daryabady, 1991), (Hilali and Khan, 1417H), (Pickthall, n.d), (Qari, 2005), (Qaribullah & Darwish, 2001), (Ṣaḥīḥ International, 1997), (Shakir, 2025), (Yusuf Ali, 1405H).	with Allah
4	(Nasr et al, n.d), (Ali, 1984), (Arberry, 1955), (Itani, 2012).	with God
2	(Wahiduddin Khan, 2009), (Abdel-Haleem, 2005).	in God's eyes
1	(Maududi, 1988).	in the sight of Allah
1	(Asad, 1980).	in the sight of God
1	(Ahmed Raza Khan, 2014).	before Allah
1	(Sarwar, 1997).	God will not allow

2.12.4 تحليل نقدي للصيغ الترجيحية المختلفة.

من الجدول أعلاه يظهر لنا تنوّع صيغ ترجمة "عند الله" إذ بلغت سبع (7) صيغ. وقد ظهر تعبير جديد استعمله (Sarwar, 1997): God will not allow، وعلى الرغم من

دلالتہ علی أن اللہ لن یبارک فی الربا، فإنه استعمل الفعل للتعبير عن ذلك وأغفل عبارة "عند الله" التي تحمل معنى المعيار الإلهي. وبذلك يكون قد غيرَ البنية الأصلية للآية القرآنية، مما يجعله أقلّ دقّة في نقل المعنى المقصود.

13.4 الموضوع الثالث عشر

﴿أَدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ...﴾ [الأحزاب: 5].

1.13.4 تفسير الآية وبيان المعيار والحكم في عبارة "عند الله".

تناولت الآية الكريمة ظاهرة التبني التي كانت شائعة في المجتمع العربي، حيث بينت الحكم الشرعي المتعلق بما وهو تحريمه والغاؤه، ودعت المسلمين إلى الالتزام بالنسب الحقيقي وترك التبني (al-Ṭabarī, 2001). وقد اعتمدت الآية أسلوب العندية الدال على المعيار الإلهي، مما يضفي على الحكم الشرعي صفة القطعية ويعزز الالتزام به (Hocini, 2025).

جدول (13): يوضح الصيغ الترجيحية لعبارة "عند الله" في (موضوع الأحزاب: 5).

التكرار	المترجم	صيغة الترجمة
6	(Ahmed Raza Khan, 2014), (Daryabady, 1991), (Maududi, 1988), (Pickthall, n.d), (Ṣaḥīḥ International, 1997), (Yusuf Ali, 1405H).	in the sight of Allah
4	(Ali, 1984), (Arberry, 1955), (Asad, 1980), (Wahiduddin Khan, 2009)	in the sight of God
4	(Hilali and Khan, 1417H), (Qari, 2005), (Qaribullah & Darwish, 2001), (Shakir, 2025).	with Allah
1	(Rowad, 2020).	before Allah
1	(Nasr et al, n.d).	before God

1	(Sarwar, 1997).	in the eyes of God
1	(Abdel-Haleem, 2005).	in God's eyes
1	(Itani, 2012).	with God

2.13.4 تحليل نقدي للصيغ الترجمية المختلفة.

من خلال الجدول يتضح لنا تنوع صيغ ترجمة "عند الله" في هذا الموضوع إذ بلغت ثمانين (8) صيغ، ولم تظهر صيغ جديدة.

14.4 الموضوع الرابع عشر

﴿...إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَى...﴾ [الحجرات: 13].

1.14.4 تفسير الآية وبين المعيار والحكم في عبارة "عند الله".

تحدد الآية الكريمة معيار التفاضل بين الناس وفق معيار الله تعالى وميزانه، مؤكدة أنه لا يقوم على الانتماء العرقي أو القبلي أو الاجتماعي، ولا على الاعتبارات المادية، بل يستند إلى معيار ثابت مطلق وهو التقوى (al-Ṭabarī, 2001). وقد عالج القرآن الكريم هذا الموضوع الحساس باستخدام أسلوب العندية الدال على المعيار الإلهي كونه فعالاً في تقرير الحكم بصورة قطعية (Hocini, 2025).

جدول (14): يوضح الصيغ الترجمية لعبارة "عند الله" في (موضوع الحجرات: 13).

التكرار	المترجم	صيغة الترجمة
6	(Ahmed Raza Khan, 2014), (Maududi, 1988), (Pickthall, n.d), (Qari, 2005), (Ṣaḥīḥ International, 1997), (Yusuf Ali, 1405H).	in the sight of Allah
4	(Arberry, 1955), (Asad, 1980), (Sarwar, 1997), (Itani, 2012).	in the sight of God
3	(Daryabady, 1991), (Hilali and Khan, 1417H), (Shakir, 2025).	with Allah

2	(Rowad, 2020), (Qaribullah & Darwish, 2001),	before Allah
1	(Wahiduddin Khan, 2009).	in God's sight
1	(Nasr et al, n.d).	before God
1	(Abdel-Haleem, 2005).	in God's eyes
1	(Ali, 1984).	with God

2.14.4 تحليل نقدي للصيغ الترجمية المختلفة.

يُبرز الجدول تنوع صيغ ترجمة "عند الله" في هذا الموضوع إذ بلغت ثماني (8) صيغ دون تسجيل دخول صيغة جديدة.

5. ملاحظات حول الصيغ والأسلوب

سنعرض في هذا المحور جملةً من الملاحظات العلمية المتعلقة بعبارة "عند الله" وبسياق ورودها في الترجمات الإنجليزية، بوصفها دالةً على المعيار الإلهي. وفيما يلي أهم الملاحظات:

1.5 عدم المحافظة على اسم "الله": من أبرز الملاحظات التي طغت على بعض الترجمات عدم محافظتها على اسم "الله"، فاستعملت لفظ: God بدل Allah، وكان الأولى بها الحفاظ على ما ورد في النص القرآني إذ إنّ كلمة God ليست ترجمة دقيقة لـ "الله" فهي تعني "الإله" أو "المعبود"، والنص على "الله" أصح وأوفق.

ويعد اسم الجلالة "الله" الاسم الأعظم في رأي جمهور العلماء، وهو أعرف المعارف كما قرر سيوييه (al-Tusūlī, 1989)، إذ لا يُطلق إلا على الإله الحق سبحانه وتعالى، بخلاف كلمة God التي قد تستعمل للإشارة إلى أي معبود في الأديان المختلفة، مما يوقع في لبس عقدي عند الترجمة. وقد قال تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [مریم: 65] دلالةً على تفرد هذا الاسم وعدم وجود مثيل له (Ibn al-Jawzī, 1422H). واسم "الله" ليس مجرد وصفٍ للإله أو المعبود، بل هو علمٌ خاصٌ يدل عليه بذاته، وهو أقوى

دلالة من أي اسم آخر، لما يجمله من خصوصية عقدية. ومن ثم، فإن استخدام اسم "الله" في الترجمة -خصوصا عند نقل الآيات القرآنية- يُعدُّ ضرورة علمية للحفاظ على السياق القرآني ومنع أي غموض أو خلط في المفاهيم.

2.5 عدم المحافظة على التركيب الأصلي للآية القرآنية:

وقد كانت له صور متعددة، من أبرزها:

أ- التقديم والتأخير: ويُقصد به أن يعتمد المترجم إلى تقديم أو تأخير موضع عبارة "عند الله" في النص المترجم على نحوٍ يُخالف ترتيبها في الآية القرآنية الكريمة؛ مما يفضي إلى الإخلال بالبنية التركيبية الأصلية للآية القرآنية، وقد يؤثر -تبعاً لذلك- في الدلالة المقصودة أو في مركزية عبارة "عند الله" داخل السياق.

ومن صوره ما ورد في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ﴾ [آل عمران:

19] فقد جاءت ترجمتا (Sarwar, 1997; Qari, 2005) على نحو: "عند الله، الديئ هو الإسلام".

وقريب من ذلك ما ورد في قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ

ءَادَمَ﴾ [آل عمران: 59] حيث لوحظ في ترجمات (Ali, 1984; Maududi, 1988;)

(Sarwar, 1997; Abdel-Haleem, 2005) إدخال تقديم وتأخير، فجاءت على النحو

الآتي: "عند الله، مثل عيسى كمثل آدم".

ومن الواضح، فإن هذه التراكيب تخالف النسق القرآني الذي قدّم "الدين" و

"إن مثل عيسى" ثم ذكر العندية المضافة إلى الله تعالى لتأكيد أن هذا الحكم قائم على

المعيار الإلهي الحق.

وقد برز التقديم والتأخير بوضوح في قوله تعالى: ﴿...فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَٰذِبُونَ﴾ [النور: 13]، إذ إن معظم الترجمات (15 من 19 ترجمة)⁵ قدّمت "الكاذبون" وأخّرت "عند الله" فكانت على نحو: "فأولئك هم الكاذبون عند الله" وهو ما يختلف عن النسق الأصلي للآية القرآنية التي أدخلت العنيدة للتنبية إلى أن العبرة في الحكم هو المعيار الإلهي وميزانه. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الحصر يفيد المبالغة (Ibn 'Āshūr, 1984). وتكرر الأمر ذاته في قوله تعالى: ﴿...وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ [النور: 15]، حيث جاءت بعض الترجمات على نحو: "وهو عظيم عند الله" (Yusuf Ali, 1405H; Maududi, 1988; Qari, 2005; Nasr et al, n.d).

ونحتم بقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: 13]، فقد خالف ترتيب النظم القرآني كلٌّ من (Ali, 1984) الذي جاءت ترجمته على نحو: "من كان أكثر تقوى، كان له -حقاً- أعظم قدرٍ عند الله". ومثله (Abdel-Haleem, 2005) الذي ترجمها قريباً من: "عند الله، إن أكرمكم هم الأشد تقوى له". وهذا التغيير يجعل الترجمتين -على تفاوت- غيرَ دقيقتين في الحفاظ على النظم الأصلي للقرآن. وكما هو واضح فإن هذا التقديم والتأخير، وإن كان لا يُخلّ بالمقصود العام للآية الكريمة، إلا أنه يؤدي إلى الإخلال بالبنية الأصلية للآية القرآنية، وقد يؤثر -تبعاً لذلك- في مركزية عبارة "عند الله" داخل السياق.

ب - مخالفة البنى النحوية: ويُقصد به لجوء المترجم إلى أبنية أو صيغ لا تتطابق البنية في النص الأصلي، كأن يستعمل الفعل بدل الاسم أو يعدل من الخطاب إلى الغيبة وهكذا، بما يترتب عليه إخلال بالاتساق التركيبي وقد يُؤثر في إيصال الدلالة المقصودة. ومن صورته ما يظهر في الموضوع السابع في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: 19] إذ جاءت ترجمة (Ali, 1984) على النحو الآتي: "عند الله، ليست

⁵ باستثناء (Asad, 1980; Yusuf Ali, 1405 AH; Daryabady, 1991; Şahîh International,) (1997).

سواء "أي الأعمال، وهي صياغة لم تُحافظ على البنية التركيبية للآية الكريمة؛ إذ غيّرت مسار المقارنة من أصحاب الأعمال إلى الأعمال نفسها، وإن كان الحكم مبنياً عليها، وفي هذا السياق قال (Ibn 'Āshūr, 1984): "أسندت إلى ضمير العاملين، دون الأعمال: لأنّ التسوية لم يشتهر في الكلام تعليقها بالمعاني بل بالدّوات". وزيادةً على ذلك، فإن القراءة المتواترة الأخرى تُعزّز هذا المعنى وهي قوله تعالى: "سُفَاءَ الْحَاجِّ وَعَمَرَءَ الْمَسْجِدِ" (al-Qādī, 1981).

وكذلك الحال في ترجمة (Sarwar, 1997)، وجاءت على نحو: "عند الله لستم أيها (المشركون) مساوين للمؤمنين". وموطن المؤاخذة هنا تحويل أسلوب الغيبة إلى المخاطب مع أن الآية جاءت بصيغة الغائب، فكان هذا خروجاً عن النسق القرآني الأصلي.

ثم إن المحافظة على صيغة الغائب تنطوي على نُكْتة بديعة؛ إذ تُبقي الآية الكريمة على سعتها ودلالاتها العامة بما يحتمل سببِ النزول اللذين ذكرهما المفسرون، فتشمل الآية القرآنية جميع الأفراد وتحفظ عمومية المعنى القرآني. أما ترجمة (Sarwar, 1997) فقد سلّبت الآية هذه الدلالة العامة وقصّرتها على معنى واحد (أحد سببِ النزول).

ويتأكد هذا الإشكال في الموضوع التاسع في [التوبة: 36]، إذ استخدم (Sarwar, 1997) عبارة (According to the book of God، التي تعني: "وفقاً لكتاب الله" أو "بحسب كتاب الله"، مع أن تركيب الآية يقرر: "إن عدة الشهور عند الله؛ أي في معيار الله تعالى وحكمه ولم يرد ذكر الكتاب. وعلى الرغم من أن هذه العبارة تخالف التركيب الأصلي، فإنها لا تزال تعكس معنى المعيار الإلهي.

وهكذا يتبين من خلال هذه الأمثلة التي استعرضناها أن الخروج عن التراكيب الأصلية للآيات القرآنية أثناء الترجمة يفضي إلى اختلال في مطابقة النص القرآني، وقد يؤثّر تبعاً لذلك في ضبط دلالة الترجمة ودقّة جودتها.

3.5 الاتساق المنهجي.

لوحظ من خلال استقراء المواضع التي تناولناها وجود قدرٍ من غياب الاتساق المنهجي لدى عددٍ من الترجمات، وهو ما تجلّى في صُورٍ متعددة، من أبرزها: عدم المحافظة على الصيغة نفسها في ترجمة "عند الله" حين تُستعمل بمعنى المعيار الإلهي؛ إذ الأصل أن يلتزم المترجم صيغة واحدة ما دامت تؤدي الدلالة ذاتها في المواضع المتشابهة. ولنأخذ (Nasr et al, n.d) مثالا على ذلك.

جدول (15): يوضّح الصيغ الترجيمية لعبارة "عند الله" الدالة على المعيار في ترجمة (Nasr et al).

مواضع الاستعمال	الصيغة
الموضع الأول: [البقرة: 217]. الموضع الثالث: [آل عمران: 19]. الموضع الرابع: [آل عمران: 59]. الموضع الخامس: [الأنفال: 22]. الموضع السادس: [الأنفال: 55].	in the sight of God
الموضع الثاني: [البقرة: 282]. الموضع الثاني عشر: [الروم: 39].	with God
الموضع السابع: [التوبة: 19]. الموضع الثامن: [التوبة: 20]. الموضع التاسع: [التوبة: 36]. الموضع العاشر: [النور: 13]. الموضع الحادي عشر: [النور: 15].	in the eyes of God
الموضع الثالث عشر: [الأحزاب: 5]. الموضع الرابع عشر: [الحجرات: 13].	before God

وكما يتضح من الجدول، فقد التزم (Nasr et al, n.d) في خمسة مواضع بصيغة in the sight of God، ثم عدلوا في خمسة مواضع متوالية -من السابع إلى الحادي عشر- إلى استعمال صيغة in the eyes of God، دون سببٍ واضحٍ لهذا التحول، مع أن الصيغة الأولى كانت كافية في أداء الدلالة المقصودة، وهي -في نظرنا- الأقرب إلى الدقة. ويضاف إلى ذلك أن لفظ "العين" لم يرد في هذا الموضوع أصلا -كما بيناه في المناقشة والتحليل-.

وبالنسبة للموضعين الثاني [البقرة: 282] والثاني عشر [الروم: 39] فقد استخدموا صيغة أخرى وهي with God. وفيما يخصّ صيغة before God فقد ظهرت في موضعين متتاليين، وهما: الموضع الثالث عشر [الأحزاب: 5]، والموضع الرابع عشر [الحجرات: 13]. وكما يبدو، لا يوجد سببٌ وجيهٌ وظاهرٌ يضطرهم إلى تغيير الصيغ الترجمية في مواضع قرآنيةٍ تحمل نفس الدلالة.

ولئن حافظ (Nasr et al, n.d) على الاتساق المنهجي في المواضع المتشابهة تشابها تاما -كما في موضعين [الأنفال: 22، 55]، وموضعين [التوبة: 19، 20]، وموضعين [النور: 13-15]-؛ فهناك من لم يلتزم ذلك، فعلى سبيل المثال، في موضعين [الأنفال: 22، 55] نجد (Hilali & Khan, 1417H) استعمالا في الموضع الأول with Allah بينما انتقلا في الموضع الثاني إلى before Allah.

ونفس الأمر لوحظ على (Abdel-Haleem, 2005)، ففي الموضع الأول استعمل in God's eyes ثم عدل في الموضع الثاني إلى in the sight of God. وكذلك استعملت صيغتا⁶ in God's eyes و⁷ in the eyes of God في الموضع الأول [الأنفال: 22]، ثم استغني عنهما تماما في الموضع الثاني [الأنفال: 55].

⁶ وظهر هذا عند (Wahiduddin Khan, 2009; Abdel-Haleem, 2005).

⁷ كما في حالة (Ali, 1984).

والتساؤل نفسه يُطرح: ما الداعي إلى تغيير الصيغة الترجيحية في موضع متّحد الدلالة والمعنى، لا سيما أن بين الموضعين ثلاثا وثلاثين (33) آية فقط؟ وعلى صعيد آخر يتعلق بأسلوب التأكيد، تبرز الظاهرة نفسها في الموضع الخامس [الأنفال: 22] والموضع السادس [الأنفال: 55] حيث إن (Ali, 1984) و (Qaribullah & Darwish, 2001) استعمالاً أسلوب التوكيد في الموضع الخامس وتركاه في الموضع السادس مع أن الآيتين متطابقتان تماماً، وهذا مما يثير الاستغراب ويعكس عدم اتّساق منهجي.

6. ترجيح الصيغة الترجيحية الأنسب

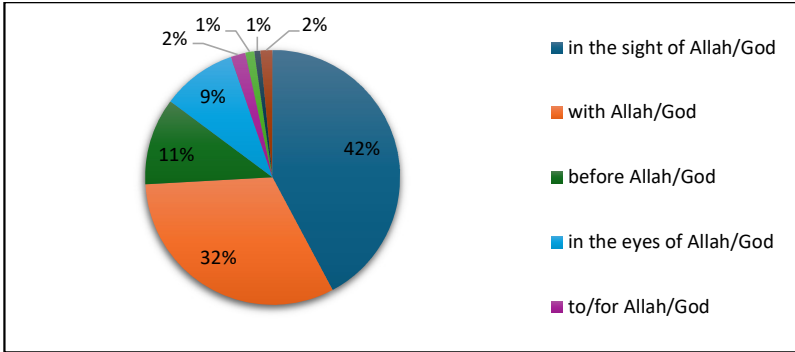
1.6 العرض الإحصائي

قبل ترجيح الصيغة الأدق في الدلالة على معنى الحكم والمعيار سنعرض عدد تكرر الصيغ ونعلّق عليها. وقد بلغ إجمالي المواضع المحتسبة: 263 تكراراً عبر جميع المواضع، وقد استبعدنا صيغتين لأنهما لا تدلّان على الحكم والمعيار الإلهي، من خلال تسع عشرة (19) ترجمة، وفيما يلي بيان للصيغ وإجمالي ورودها:

جدول (16): يوضّح الصيغ الترجيحية لعبارة "عند الله" وإجمالي ورودها في جميع المواضع.

الترقيم	الصيغة	الإجمالي	أبرز الصيغ المندرجة
1.	in the sight of Allah/God	111	in the sight of Allah; in the sight of God; in Allah's sight; in God's sight; in His sight
2.	with Allah/God	84	with Allah; with God
3.	before Allah/God	29	before Allah; before God
4.	in the eyes of God/ God's view	25	in the eyes of God; in God's eyes; in God's view
5.	to/for God/Allah	5	to God; to Allah; for God
6.	according to God/the book of God	3	according to God; to the book of God
7.	God/He decrees	2	God decrees; He decreed
8.	Allah considers	1	Allah considers
9.	God will not allow	1	God will not allow
10.	by Allah	1	by Allah
11.	God's esteem	1	God's esteem

رسم بياني (1): يوضح الصيغ الترجيحية لعبارة "عند الله" بالنسب المئوية.



يعرض الرسم البياني نسب استخدام أبرز الصيغ التي اعتمدها المترجمون عند ترجمة عبارة "عند الله". ويظهر أن هناك تباينا ملحوظا بين المترجمين في اختياراتهم، لكنه يميل إلى عدد محدود من التراكيب الأكثر شيوعا. ويمكن تقسيمها إلى فئات كما يلي:

- الصيغ الأكثر شيوعا وتمثّلت في صيغتين بنسبة (74%)، وهما:
 - in the sight of Allah/God بنسبة 42% وهي الأكثر انتشارا بفارق واضح.
 - with Allah/God وهي ثاني أكثر الاختيارات حضورا بنسبة 32%.
- الصيغ المتوسطة الشيع، وتمثّلت في صيغتين كذلك بنسبة (20%):
 - before Allah/God و in the eyes of Allah/God بنسب متقاربة جدا 11% و 9% على التوالي.
- صيغ قليلة/ نادرة الاستخدام بنسبة إجمالية تمثّلت في (6%) مثل: to/for Allah/God التي كانت نسبتها 2%.

2.6 الصيغة الترجيحية الأنسب لعبارة "عند الله":

بناء على ما تم استعراضه حول الصيغ المختلفة التي استعملها المترجمون لترجمة عبارة "عند الله" الدالة على المعيار الإلهي، وبعد التحليل والمناقشة والمقارنة يظهر أن أدقّ ترجمة هي التي كانت بصيغة in the sight of Allah وهذا لسبب جوهري يتمثل في

محافظة على معنى المعيار الإلهي، كما حافظت على خصوصية لفظ الجلالة فاستخدمت Allah بدلا من God، وهو ما يعكس التزاما بخصوصية المصطلح القرآني، وزيادة على ذلك فقد نصّت على لفظ الجلالة ولم تُشر إليه بضمير.

ويبدو أن تفضيل استخدام الترجمتين with Allah و before Allah وغيرها مما هو مرّكب من كلمتين يرجع أساسا إلى اقتصارها على صيغة الحرف دون إضافة أي كلمة أخرى؛ مما يحافظ على بساطة التركيب. وبمائل "عند الله" المكوّنة من كلمتين.

3.6 ترتيب الصيغ الترجيحية وفق قوتها في الدلالة على معنى الحكم والمعيار الإلهي:
في الجدول الآتي ترتيب لصيغ ترجمة "عند الله" وفق قوتها في الدلالة على معنى الحكم والمعيار الإلهي بغضّ النظر عن الملاحظات الأخرى.

جدول (17): يوضّح ترتيب الصيغ الترجيحية لعبارة "عند الله" وفق قوتها في الدلالة على معنى المعيار الإلهي.

الدقة	صيغة الترجمة
تُعتبر الأدق في الدلالة على معنى المعيار الإلهي.	in the sight of Allah
	in Allah's sight
	in the sight of God
	in God's sight
	in His sight
تدلّ على معنى المعيار الإلهي، لكنها تحتل معاني أخرى.	before Allah
	before God
تدل على المعيار والحكم إلا أنها تدكّر صفة العين في موضع غير مذكور في القرآن.	in the eyes of God
	in God's eyes
تدلّ على معنى المعيار الإلهي؛ لكن قد توحى بالرأي أو وجهة النظر، والواقع أن حكم الله مطلق وقطعي.	in God's view

تحمل دلالة المعيار الإلهي، لكنها لم تلتزم بالتركيب الأصلي للآية القرآنية.	Allah considers
تعكس معنى المعيار الإلهي.	According to God
تحمل دلالة المعيار الإلهي، لكن لا تدلّ عليه دائماً.	to Allah
	to God
	for God
تعكس معنى المعيار الإلهي، لكنها لم تحافظ على التركيب الأصلي.	According to the book of God
لا تدلّ على معنى المعيار الإلهي.	By Allah
لا تدلّ على معنى المعيار الإلهي، على الرغم من كثرة استعمالها.	with Allah
	with God
تُعبّر عن التقدير والاحترام والتشريف أكثر مما تعبّر عن الحكم والمعيار الإلهي المقصود في السياق القرآني.	God's esteem
لا تدلّ على معنى المعيار الإلهي.	He decreed - God decrees
لا تدلّ على معنى المعيار الإلهي.	God will not allow

7. الخاتمة: النتائج والتوصيات

توصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، نعرضها فيما يلي:

أولاً: النتائج:

1. تنوّعت الصيغ الترجيحية التي اعتمدها المترجمون للتعبير عن العندية المضافة إلى اسم الجلالة الدالة على الحكم والمعيار الإلهي حيث بلغت ثلاثاً وعشرين (23) صيغة، موزّعة على تسع عشرة (19) ترجمة.

2. اتّسمت اختيارات المترجمين بتباين ملحوظ؛ فبينما نجحت بعض الصيغ في نقل الدلالة المعيارية نقلا دقيقا، أخفقت صيغٌ أخرى في أدائها أو عبّرت عنها بقدرٍ ضعيف أو بعيد نسبيا. وهذا ما يطرح تساؤلا عن مدى استحضر أولئك المترجمين للمعنى المعياري لعبارة "عند الله" أثناء عملية الترجمة، ومدى اهتمامهم ببيانه.
3. تُعدّ صيغة in the sight of Allah من أدق الصيغ في نقل المعنى المعياري نقلا دقيقا مع الحفاظ على خصوصية المصطلح الإسلامي باختيار اسم الجلالة.
4. في حدود العينة المدروسة، لم يُلاحظ خلطٌ لدى أيّ مترجم بين المعنى المعياري وسائر دلالات "عند الله" كالاتنثار والتشريف والوعيد وغيرها، على نحو يُسقط الدلالة المعيارية تماما.
5. تبيّن أن إتقان الترجمة مراتب، وأعلها ما يجمع بين تحقيق المعنى المراد من الآية القرآنية -المعيار الإلهي في هذا البحث- واختيار الصيغ الترجيحية الأنسب، مع الحفاظ قدر الإمكان على التركيب الأصلي للآية القرآنية.
6. ترجيح صيغة ترجمية بأنها الأنسب لا يعني الحكم بإتقان الترجمة كاملة؛ إذ كان العمل متمركزا حول الصيغ التي اعتمدها المترجمون في التعبير عن العندية الدالة على المعيار الإلهي.

ثانيا: التوصيات:

1. الحرص على استخدام اسم "الله" تعالى في جميع المواضع التي ورد فيها في القرآن الكريم، وعدم استبداله بألفاظ أخرى وإن تقاربت في المعنى؛ حفاظا على خصوصية المصطلحات الإسلامية.
2. ضرورة ضبط الاتساق المنهجي في الترجمة، وهذا يبدأ بتحديد المعنى الدقيق للآية الكريمة وفق سياقها، ثم اختيار الصيغة الأنسب لنقله إلى اللغة الهدف،

والالتزام بتلك الصيغة في جميع المواضع المماثلة من حيث الدلالة والمعنى، فإذا اقتضى السياق العدول إلى صيغة أخرى لوجود مسوغٍ مُعتبر؛ فلا إشكال آنذاك، بل يعكس دقة كبيرة في الترجمة.

3. التواصل - حيث أمكن - مع أصحاب الترجمات المعتمدة؛ لعرض هذه الملاحظات ومناقشتها واستجلاء وجهات نظرهم بهذا الخصوص.

4. توسيع نطاق هذا البحث ليشمل ألفاظا وتراكيب أخرى متقاربة الدلالة ومظنة الالتباس.

المصادر والمراجع

REFERENCES

- Abdel-Haleem, Muhammad A. S. (2005). *The Quran a new translation*, England: Oxford University Press.
- al-Biqā'ī, *Burhān al-Dīn*. (1984). Naẓm al-Durar, under the supervision of: Muḥammad Khān. Ḥaydarābād, India: Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmāniyyah.
- al-Hilali, Muhammad Taqi-ud-Dīn & Khan, Muhammad Muhsin. (1417 AH). *Translation of the Meanings of The Noble Qur'an in The English Language*. KSA: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an.
- Ali, Abdullah Yusuf. (1405 AH). *The Holy Qur'an English Translation of the meaning and Commentary*. KSA: King Fahd Holy Qur'an Printing Complex.
- Ali, Ahmed. (1984). *al-Qur'ān: A Contemporary Translation*. Princeton, N.J: Princeton University Press.
- al-Jawharī, Abū Naṣr Ismā'īl ibn Ḥammād. (1987). *Al-Ṣiḥāh*. (4th ed.). Beirut: Dār al-'Ilm li-l-Malāyīn.
- al-Naysābūrī, Abū al-Ḥusayn Muslim ibn al-Ḥajjāj. (1955). *Ṣaḥīḥ Muslim*, taḥqīq: Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī. al-Qāhirah: Maṭba'at 'Isā al-Bābī al-Ḥalabī wa-Shurakāh.
- al-Qādī, 'Abd al-Fattāḥ. (1981). *al-Budūr al-Zābirah fī al-Qirā'āt al-'Ashr al-Mutawātirah*. (1st ed.). Beirut: Dār al-Kitāb al-'Arabī.

- al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad. (1964). *Al-Jāmi' li-Aḥkām al-Qur'ān*, taḥqīq: al-Bardūnī wa Aṭfaysh (2nd ed.). al-Qāhirah: Dār al-Kutub al-Miṣriyyah.
- al-Rāzī, Muḥammad ibn 'Umar. (1420 AH). *Mafātīḥ al-Ghayb*. (3rd ed.). Bayrūt: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī.
- al-Shaḥḥāt, Shirīn. (2022). *Al-'Indiyyah fī al-Qur'ān*. Al-Majallah al-'Ilmiyyah li Kulliyat Uṣūl al-Dīn wa al-Da'wah bi al-Zaqāzīq, Egypt, vol. 34, issue 3.
- al-Ṭabarī, Abū Ja'far Muḥammad ibn Jarīr. (2001). *Jāmi' al-Bayān*, taḥqīq: 'Abd Allāh al-Turkī. al-Qāhirah: Dār Hajr.
- al-Tusūlī, 'Alī ibn 'Abd al-Salām. (1989). *Al-Bahjah fī Sharḥ al-Tuḥfa*, edited by Muḥammad Shāhīn. Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- Anīs Ibrāhīm, wa-ākharūn. (1972). *Al-Mu'jam al-Wasīf*. (2nd ed.). al-Qāhirah: Majma' al-Lugha al-'Arabiyyah.
- Arberry, J. (1955). *The Koran Interpreted*. London: George Allen & Unwin Ltd; New York: The Macmillan Company.
- Asad, Muhammed. (1980). *The Message of The Quran Translated and Explained*. Gibraltar: Dar Al-Andalus.
- Daryabady, Maulana Abdul Majid. (1991). *Tafsīr -ul- Qur'an*. (1st ed.). Pakistan: Darul- Ishaat.
- Dictionary.com, Random House, Inc. accessed 25 Nov. 2025, <https://www.dictionary.com/browse/esteem>.
- Hocini, Mohamed Amine & al-Majeedy, Abdulsalam. (2026). *The Construct of 'indiyyah Attributed to Allah in The Qur'an: A Thematic Study of Its Indications of Exclusivity and Uniqueness*. Majallat al-'Ulūm al-Islāmiyyah wa al-Ḥaḍārah, Algeria, vol. 11, issue 1.
- Hocini, Mohamed Amine. (2025). *'Indiyyah Attributed to the Divine Name in the Qur'an: A Thematic Study of Its Normative Dimension*. Majallat al-Andalus li al-'Ulūm al-Insāniyyah wa al-Ijtīmā'iyyah, Yemen, issue 137, vol. 12. <https://aust.uni.ye/article/698/1165>
- Husayn, Ali. (2021). *Āyāt al-'Indiyyah kamā Jā'at fī al-Qur'ān al-Karīm: Dirāsah 'Aqdīyyah*. Majallat Kulliyat al-Dirāsāt al-Islāmiyyah li al-Banīn bi Aswān, Egypt, vol. 4, issue 4.

- Ibn al-Jawzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj. (1422 AH). *Zād al-Masīr*, taḥqīq: ‘Abd al-Razzāq al-Mahdī. Bayrūt: Dār al-Kitāb al-‘Arabī.
- Ibn ‘Āshūr, Muḥammad al-Ṭāhir. (1984). *Al-Taḥrīr wa Al-Tanwīr*. (1st ed). Tūnis: al-Dār al-Tūnisiyya li al-Nashr.
- Ibn Ḥanbal, Aḥmad. (2001). *Al-Musnad*, taḥqīq: Shu‘ayb al-‘Arna‘ūt wa akhirūn. Miṣr: al-Risālah.
- Ṣaḥīḥ International. (1997). *The Qur’ān English Meanings*. KSA: Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Da’wah, and Guidance.
- Itani, Talal. (2012). *The Quran*. Dallas-Beirut: ClearQuran.
- Khan, Ahmad Raza. (2014). *Kanz-ul-Iman*. The English Translation of the Holy Quran by Mohammed Aqib Farid Qadri. United Kingdom: The Sunni Foundation.
- Khan, Wahiduddin. (2009). *The Qur’an*. India: GoodWord Books. Printed in India by Replika Press Pvt Ltd.
- Laktarashani, Fateme & Hosseini, Sadat. (2023). *Equivalence Difficulties in Translating Conceptual Metaphors Case Study: the word "Inda" in the Holy Quran*. Iran: Linguistic Research in the Holy Quran. Vol. 12, No. 2, 1-18.
- Maududi, Sayyid Abul A’lā. (1988). *Towards Understanding the Qur’ān, English version of Tafhīm al-Qur’ān*, Translated and edited by Zafar Ishaq Ansari. London: The Islamic Foundation.
- Merriam-Webster.com Dictionary. accessed 25 Nov. 2025. <https://www.merriam-webster.com/dictionary/hold>
- Nasr, Sayyed Hossein et al. (n.d). *The Study Qur’an*, A new Translation and Commentary. San Francisco: HarperOne.
- Noor, International. (2026). Accessed on 21/01/2026. <https://noorinternational.net/ar/translation/ayatranslation?soranum=2&ayanum=217&languageid=3>
- Pickthall, Muhammad Marmaduke. (n.d). *Roman Transliteration of the Holy Qur’an: with Full Arabic Text English Translation*. Lahore-Pakistan: Quadrat Ullah Co, Urdu Bazar.
- Qari, Ali. (2005). *The Qur’an with a Phrase-by-Phrase English Translation*. (2nd ed.). London: ICAS Press.

- Qaribullah, Hasan & Darwish, Ahmad. (2001). *The Holy Qur'an its meaning rendered into English*. The Mosque of the Internet.
- Random House Webster's College Dictionary. (1992). New York: Random House.
- Riḍā, Muḥammad Rashīd. (1990). *Tafsīr al-Manār*. Miṣr: al-Hay'a al-Miṣriyyah al-Āmma li-l-Kitāb.
- Rowad Translation Center. (2020). *Explanation of the Meanings of the Noble Qur'an in the English Language*. (1st ed.). KSA: Islamic Propagation Association in Rabwah.
- Sarwar, Muhammad. (1997). *The Holy Quran Translated*. (Rev-02). <https://tanzil.net/#trans/en.sarwar>
- Shakir, Muhammad Habib. (2025). <https://tanzil.net/#trans/en.shakir>
- Ṭaṇṭāwī, Muḥammad Sayyid. (1998). *Al-Tafsīr al-Wasīṭ*. al-Qāhirah: Dār Naḥḍat Miṣr.